وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

يوم الجمعه
٨ جمادى الاولى ١٣٧٥
٢٣ ديسمبر ١٩٥٥
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٥٢
الثمن ١٥ فرنك

الوعى الدستوري والطالبى

ستتجلى في مؤتمر الجامعة الدستوريه فرسا وفي مؤتمر فرع اتحاد الطلبه التونسيين بها

باريس ـ بذل كل من الطلبة التونسيين والدستوريين بفرنسا نشاطا كبيرا فى الايام الاخيرة يمس بالميدانين الطالبى والدستورى حيث قامت مختلف منظماتهم بعقد جلساتها العامه وتجديد انتخاب هيئاتها ، وقد كانت فرصا ثمينة تمكن فيها الملاحظ من الاستماع الى تقارير تحليلية عميقة ولوائح هامة تخللت كل ذلك مناقشات دارت فى جو من الجد والاخلاص للمثل العليا ، أظهر شبابنا أثناءها حيوية ونضجا يبدوان فيما أظهروه من تبصر وبعد نظر فى معالجة المشاكل .

ونحن نقتصر اليوم على تعداد هذه الاجتماعات وسوافى حضراتكم بالتفاصيل فى مناسبة قريبة .

عقد فرع الاتحاد العام للطلبة التونسيين بباريس جلسته العامة يوم الجمعة السادس عشر من ديسمبر كما عقد اتحاد شمال افريقيا من جهته جلسة عامة يوم الاحد ١٨ ديسمبر .

(بقية ما بالصفحة الاولى)

هل هددت بريطانيا ملك الاردن بخلعه

عن العرش لفائدة عمه اذا لم يطلب الملك من حكومته الانخراط في حلف بغداد؟

القدس ـ حسب المعلومات الواردة من شرقى الاردن ان بيت لحم كانت مسرحا لاخطر حوادث المظاهرات التى قام بها شعب الاردن ضد انضمام بلاده للحلف العراقى ففى حوادث الاصطدام بين المتظاهرين وقوات الامن سقط عدد كبير من القتلى وما ينوف عن الخمسين جريحا فى تلك المدينة .

وقد عاد الامن نسبيا لبيت لحم مساء امس وفى القسم القديم من مدينة القدس .

١٠ مليارات من الفرنكات للاردن

لندرة ـ كتبت صحيفة « الدايلى اكسبريس» البريطانية تقول : ان مصر والمملكة العربية السعودية قد يكونان عرضا على ملك الاردن جلالة الملك حسين عشرة آلاف ليرة استرلينية كى يضع حدا لعلاقات بلاده الودية مع بريطانيا العظمى وان لا يسمح لبلاده بالانضمام الى حلف بغداد

وجاء من القاهرة أنه اثر انعقاد مجلس الوزراء المصرى صرح ناطق باسم الحكومة رسميا بان الوزارة المصرية تنوى مد الاردن باعانة مالية وان اتصالات ومفاهمات تجرى الان بهذا الصدد بين مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية

* * *

لندرة ـ ترفض الاوساط البريطانية بصورة رسمية ابداء أى تعليق فى خصوص العرض الذى ربما قدمت بواسطته كل من مصر والمملكة العربية السعودية للدولة الاردنية اعانة مالية توازى المنحة السنوية التى تدفعها بريطانيا ،

(البقية على الصفحة الرابعة)

جماهير شعبية كبيرة ترحب بالرئيس الجليل فى حمام الانف

فيؤكد لها العزم على العودة قريبا الى الجنوب وبعدها بعقد اجتماع بحمام الانف قبل استئناف رحلته

حوالى الساعة السادسة من بعد ظهر الامس عاد المجاهد الاكبر الاستاذ الجليل بورقيبة من رحلته التى قام بها بالجنوب التونسى والتى ابتداها يوم ١١ ديسمبر وهو يعتزم قضاء بضعة ايام فى الاستراحة والاستجمام بتونس ثم يعود الى الجنوب لمواصلة زياراته لقفصة والجريد والجنوب الغربى والوسط وذلك للاتصال باحرار هاته الجهات .

هذا وقد خف لاستقباله بحمام الانف عدد كبير من الشخصيات التونسية وفى مقدمتها اعضاء الديوان السياسى الاساتذة الباهى الادغم الامين العام للحزب والمنجى سليم والهادى نويرة والصادق المقدم ومحمد المصمودى وعلى البلهوان واحمد التليلى فالاستاذ احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل واعضاء جامعة تونس والاحواز الاخوان الناصر بن جعفر والطيب السحباني ومحمد بن ساسى وعبد الرحمان عبد النبى وحسونة القروى ومحمود اللافى

البقية على الصفحة الرابعة

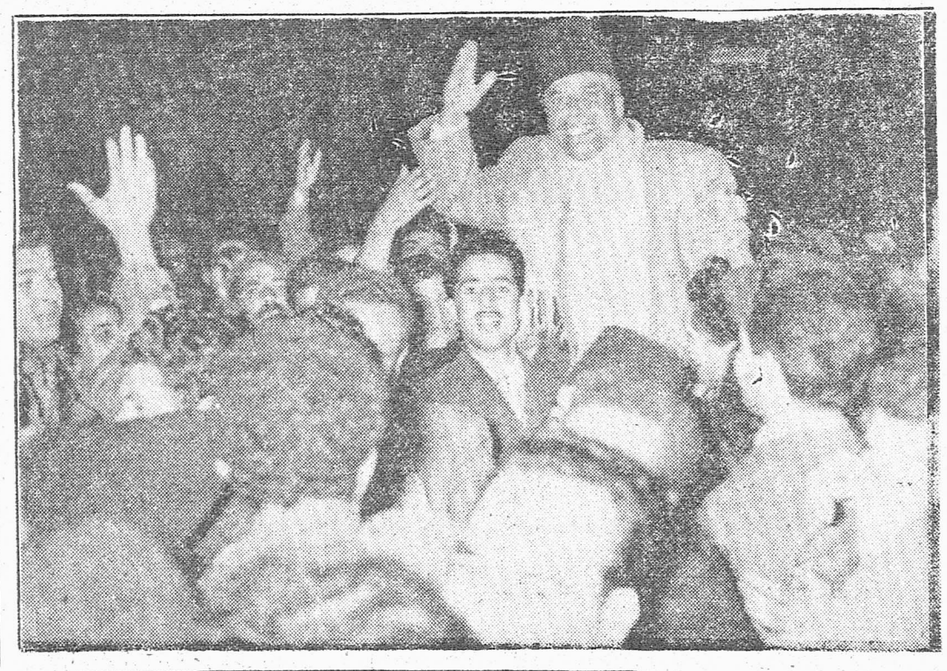

الجمهور يحمل الرئيس الجليل اثر وصوله الى حمام الانف على الاكتاف حتى قاعة الاستقبال التى امتلات بمختلف الشخصيات الدستورية التى خفت لاستقباله

رئيس مراقبي الهدنه يعترف في تقريره الى مجلس الامن بثبوت

ادانة اسرائيل في اعتدائها على مراكز طبرية

وقد بدا المجلس يبحث هذه القضيه منذ مساء الامس

الامم المتحدة ـ قدم الجنرال بيرنس رئيس اركان حرب الامم المتحدة بفلسطين تقريرا الى مجلس الامن حول الهجوم الاسرائيلى الواقع على التراب السورى ليلة الثانى عشر من ديسمبر

وقد جاء فى التقرير ان الهجوم الاسرائيلى يعتبر خرقا مقصودا لمقتضيات اتفاقية الهدنة بما فيها المقتضيات المتعلقة بالمنطقة المجردة من السلاح التى اخترقتها القوات الاسرائيلية متسللة الى التراب السورى .

ويؤكد أركان رئيس الحرب فى هذه التقارير ان سبب هذا الاعتداء لا يمكن تفسيره كمجرد رد للفعل عما قامت به سوريا فى اطلاق النار على مراكب الصيد الاسرائيلية ، حيث ان هناك فارقا كبيرا بين شدة رد الفعل وعملية التحريش التى استدلت بها الحكومة الاسرائيلية .

ويقترح كبير مراقبى الهدنة

(البقية على الصفحة الرابعة)

المجاهد الاكبر يشرح خطة الحزب المنهجيه في احرار دوز ويقول

الشعوب تحاسب القادة بالنتائج لا بالاقوال

افتتح المجاهد الاكبر خطابه فى دوز شاكرا الجماهير الشعبية على حفاوتهم والتفافهم حول الحزب ثم قال :

ان كلمتى هذه التى أتوجه بها اليكم أريد ان تنطبع فى قلوبكم وعقولكم وهى حوصلة حركتنا الكفاحية التى دامت ٢٥ سنة

ان هذا الحزب قبل ان يشرع فى العمل استعرض الحياة السابقة اذ كانت هناك أحزاب وحركات أخرى سبقتنا لم تنجح وايضا فقد وجدت حركات « فلاقة » ومقاومة فشلت لانه لم تهىء لها أسباب النجاح ولم تنجح فى التاريخ التونسى الا تغليقة أى ثورة ١٩٥٣ حتى أصبح الشعراء ينوهون بأبطال هذه الحركة فى الاجتماعات العامة ولا يخشون شيئا وانتم تعرفون ان الحزب لم يكن له

البقية بالصفحة الرابعة

السلطان يزور الدار البيضاء

الرباط ـ سافر فى نهار الامس فى رحلة غير رسمية جلالة السلطان سيدى محمد بن يوسف الى مدينة الدار البيضاء حيث قضى كامل اليوم . وقد قفل راجعا الى الرباط فى المساء .

تطوان ـ يحل بتطوان اليوم الجمعة قادما من اسبانيا على طريق الجو الجنرال غارسيا فالينو المندوب السامى لاسبانيا بالمنطقة الخليفية بعد ان اجرى محادثات مع الجنرال فرانكو فى خصوص قضية المغرب والمنطقة الخليفية .

الرباط ـ سافر صباح الامس من الرباط الم . اندريلوى ديبوا المقيم العام لفرنسا بالمغرب وذلك للقيام بجولة تفقدية بالجهات الجنوبية من البلاد المغربية وكان المقيم العام مصحوبا فى رحلته هذه بالجنرال ميريك المدير العام للداخلية والكولونيل كستنتينى قائد ديوانه العسكرى والم . ربو نائب مدير الديوان واليطنه كولونيل غرموش من الديوان العسكرى

المجلس السوفياتي

موسكو ـ أخبرت الصحف الروسية أمس ان دورة مجلس السوفيات الاعلى قد وقا تأجيلها الى يوم ٢٦ ديسمبر الجارى وذلك حتى يتمكن رئيس مجلس الوزراء الماريشال بولغانين

(البقيه على الصفحه الرابعه)

الغرب ينتصر في معركة تمويل سد اسوان

على الشرق بقبول امريكا وبريطانيا ان تهب لمصر مبلغ ٧٠ مليون دولار لانجاز المشروع

أنفير ـ غادرت الباخرة المصرية (القمراء) فى مساء أول أمس ميناء أنفير قاصدة الاسكندرية وشحنتها احدى وخمسون دبابة متأتية من الفواضل البريطانية التى كانت اشترتها شركة بلجيكية بعنوان (بقايا حديد غير صالحة) ثم صيرتها صالحة للاستعمال .

وقد أثار هذا الصنيع مجادلات حادة بين لندرة وبروكسيل ، حيث طلب البريطانيون ايقاف ارسال الدبابات للشرق الاوسط وأجاب

(البقية على الصفحة الرابعة)

تطور حركة الثوار بالجزائر

محل درس لجنة تنسيق شؤون شمال افريقيا التي عقدت اجتماعا حضرته عدة شخصيات سياسيه وعسكريه

باريس ـ يشيرون بباريس الى ان م . ادغار فور رئيس الوزارة الفرنسية قد طلب من اثنين من معاونيه وهما م . جاك ديهاميل وبول ديمنج بالسفر الى الجزائر على ان يلتحق بهما م . ابيل توماس كاهية مدير ديوان وزير الخارجية الفرنسية وذلك بغية بحث الحالة بالجزائر وتمكينا لرئيس الحكومة الذى يقوم فى الوقت الحاضر بمهام وزارة الداخلية من الاطلاع على تطور الحالة وسيتولى الجنرال جاكو اطلاع الموفدين على المسائل العسكرية

* * *

باريس ـ لقد كانت مسألة شمال افريقيا موضوع اجتماع خاص للجنة شؤون تنسيق شمال افريقيا التى عقدت بقصر ماتينيون برآسة م . ادغار فور وقد لوحظ حضور عدد كبير من الوزراء وكذلك م . ماسيغلى

(البقية على الصفحة الرابعة)

نغمة الصباح

... ونشرت الصباح بعنوان «صباح الخير» فى ١٤/جويلية ١٩٥٥

مطامح لا مطامع

هذا ما ينبغى أن يختلج فى جوانح التونسيين بالنسبة لغدهم المأمول فان المطامح فضيلة وعنوان على ارادة الحياة **وان المطامع خسة** ودليل على حب التدلى والتفريط فى كرامة الانسان

جميل جدا أن يكون كل تونسى طموحا يتطلع بانظاره لبلوغ القمة من حسنات الانبعاث والرقى ، والطموح لا يكون نتاجه فرديا مهما ضاق **اما الطمع فهو ان لا يصدر الا عن الانانية الذليلة العمياء**

ليطمح كل تونسى ان يكون انموذجا عالميا فى شتى الميادين فهو آن كان جر الخير والسمعة الحسنة الى وطنه ، ولنعمل لبلوغ تلك المطامح على النطاق الجماعى المتسع **بدل ان نذيب شخصياتنا ومواهبنا وامكانياتنا فى حرقة الاطماع حتى نغدو من اصحاب الثروات او المناصب العالية دون ان يفيد الوطن منا شيئا .**

ان الطموح والطمع كفتا ميزان راجحة ومرجوحة والشعوب التى وفقها الله الى الخير وهداها سواء السبيل هى التى **تمسكت بالطموح ونبذت الاطماع ، سيظهر كل هذا يوم نشرع فى ممارسة سيادتنا ببلادنا واستغلال حكمنا الذاتى ـ فان كان شعارنا الطموح امنا العثار وسلمنا من البوار وحققنا الاحلام ووطدنا دعائم الازدهار والسلام وان نفخت الاطماع اوداجنا وسدت علينا منهاجنا فستعرف ـ لا قدر الله التناحر**

(البقية على الصفحة الرابعة)

اليك ... من باريس

اخفاق حلول القوة في شمال افريقيا

ان سياسة القوة قد فشلت بالهند الصينية وبتونس والمغرب وان القائمين بهذه السياسة يريدون تجربة حظهم مرة أخرى ، فهل سينجحون فى ذلك ؟

ما بين الحل السياسى والحل العسكرى هناك الانتهازية والصمت واليقظة الانتخابية وهى أمور وقع اعتبارها فى اجتماع لجنة تنسيق شؤون الشمال الافريقى ، وسيقع اعتبارها حتى انتخابات ٢ جانفى التى ستوضح الاغلبية البرلمانية وعليها يتوقف توجيه السياسة الفرنسية والاختيار بين سياسة السلم وسياسة الحرب أو سياسة كما يقول المثل ليست بلحم ولا بحوت . (البقية على الصفحة ٤)

بريطانيا تزاحم روسيا في تزويد الهند بالارنيوم

وذلك بعرب نهرو للعالم عن رغبه التعاون السلمي مع جميع الشعوب

دلهى الجديدة ـ ردا على استجواب احد نواب البرلمان الهندى قال البنديت نهرو ان الحكومة الهندية بعثت لحكومة الولايات المتحدة الامريكية برسالة تتعلق بالبلاغ المشترك بين ـ دولس كوانا ـ الذى نص فيه على ان غوا منطقة برتغالية فى الشرق الاقصى وهذا مالا ترضاه الهند

* * *

دلهى الجديدة ـ ستقدم بريطانيا بمقتضى اتفاق انقليزى هندى أبرم أخيرا بتزويد مصلحة الطاقة الذرية الهندية بعناصر ملتهبة من مادة الاورانيوم وذلك للمحرك الذرى الذى هو بصدد الانشاء بترومباى قرب بومباى .

وينص هذا الاتفاق على ضرورة التعاون الوثيق والاعانة المتبادلة بين الطرفين المتعاقدين قصد الذرية لغايات سلمية ، وكذلك الاشتراك فى انجاز مشاريع يتفق عليها الطرفان .

* * *

دلهى الجديدة ـ تعتبر مختلف الاوساط الديبلوماسية والسياسية الاتفاق البريطانى الهندى المبرم أخيرا فى خصوص استعمال الطاقة الذرية ظاهرة تدل على رغبة الهند فى قبول التعاون مع جميع الشعوب وفى كافة الميادين

(البقية على الصفحة الرابعة)

توازن القوات الحربية بالشرق الاوسط

وأثره على كيان اسرائيل كما يشرحه مراسل «الفيغارو» الخاص بالشرق

بعث المسيو مكانى المراسل الخاص لجريدة الفيغارو بالمقال الاتى تحت هذا العنوان : « خمسة اقطار تهدد اسرائيل حينئذ للامن ان يستتب لفائدة اسرائيل وقد زال توازن القوات الحربية عندما اخذت مصر تستورد الاسلحة العصرية من بلاد التشيك . واخذت روسيا تشجع هذا التزويد لا سيما بعد دخول ايران فى ميثاق بغداد ويعتبر صاحب الرسالة ان اختلال التوازن فى التسلح بتلك الربوع معناه وضع النار فى البارود اما الاسباب التى يمكن من اجلها ان تشتعل النار بحدود اسرائيل فهى خمسة وهى :

اولا ـ وجود مائتين وخمسين الف من اللاجئين العرب فى قطاع غزة وهم يريدون الرجوع الى اوطانهم ورفض اسرائيل الترخيص لهم بالرجوع خوفا منهم على سلامتها

ثانيا ـ اتخذت مصر طريقة استرسال الهجومات الارهابية حتى لا تترك المدنيين

(البقية على الصفحة الرابعة)

اعظمها انتظار العرب الوقت الذى يرون انفسهم فيه ذوى قوة كافية لخوض غمار الحرب من جديد »

وجاء فى ذلك المقال :

ان الحالة على جانب عظيم من التوتر ووضعية اسرائيل حرجة جدا . فاسرائيل لها مساحة تقل عن مساحة صقلية نصفها صحراوى وطول حدودها البرية والبحرية الف واربع مائة ميلا شكلها مستطيل جدا قليلة العرض تحاصرها اربع دول عربية ويرى الاسرائيليون نظرا لهذا الوضع الجغرافى الداعى الى القلق انهم امام حليين اما المقاومة او الهلاك الا ان الاسرائيليين يخيرون المقاومة لانهم لم ينسوا ما قاسوه من اعدائهم اثناء الحرب الماضية ثم يقول صاحب المقال انه جاب بلاد اسرائيل فشاهد المصانع والمناجم والنشاط الفلاحى فتبين له ان هذا الشعب يعمل للبقاء الى الابد بتلك الارض فكيف يمكن

هل تؤثر محاكمة قنصل تركيا

وكاهيته بسالونيك على علائق تركيا الفاترة باليونان

أنقرة ـ أذاعت وكالة الانباء التركية بالاناضول خبرا مفاده أن الحكومة التركية قامت بمساعى لدى حكومة اليونان تتعلق بقضية قنصل تركيا العام وكاهيته بسالونيك اللذين أصبحا محل اتهام من طرف السلطات القضائية اثر انفجار قنبلة فى السادس من سبتمبر .

البقيه على الصفحة الرابعة

كلمات ...

أسبوع النظافة ... فكرة طريفة خطرت لجامعة صفاقس الدستورية فأخذت تستعد لتنفيذها ابتداء من اليوم الثانى من جانفى المقبل فى دائرة سياسة البناء والتشييد التى ينتهجها الحزب ، وسيكون ذلك الاسبوع باشراف السيد وزير الصحة وتشاركه فيه البلدية فى صفاقس وخلاصة المشروع ان يطوف الدستوريون والدستوريات على الاحياء والبيوت ليوجهوا السكان فى شوارعهم ودكاكينهم ومنازلهم توجيها لطيفا كريما نحو واجباتهم تجاه أنفسهم وتجاه بيئتهم بعنوان النظافة العامة وهى قوام الصحة العامة ويستعملون فى هذه الحملة الدعاية الشفوية والافلام السينيمائية والمنشورات والصور ومكبرات الصوت والمحاضرات لتلقين الشعب المبادىء العملية فى الاخذ باسباب النظافة السليمة .

ومثل هذا المشروع كمشروع « مدرسة الشعب » التى تعمل له جامعة تونس والاحواز لجدير بأن يعمم فى سائر انحاء القطر وان تولية الهيئات الدستورية والمنظمات الشعبية قليلا من الاهتمام وهى الكفيلة بانجاحه . ومثل هذا المشروع . كأسبوع المرور لتلقين السكان مبادىء المرور فى الشوارع وخاصة المزدحمة منها واسبوع التضامن القومى واغاثة الصيف والشتاء من المشاريع الاجتماعية التى تعود بالخير العميم على الشعب ، تنظمها الهيئات الشعبية وترعاها الحكومات ان لم تتولها بنفسها وتنظمها على المستوى القومى

وهى ليست مشاريع شعوب متخلفة فحسب بل مشاريع تهتم بها الامم مهما كانت درجتها من الرقى لان الشعوب فى أى بلد من بلاد الله فى حاجة دائما الى التوجيه والتذكير .

وتشارك فى تلك الحملات الاجتماعية الاذاعة والصحافة والمسارح الشعبية والفرق الفنية والشعراء الشعبيون كل بما يستطيع من انتاج وتشخيص ونقل وتمثيل ونقد واذا كانت وسائلنا هزيلة أو ناقصة فلا يقعدنا ذلك عن العمل

ان النظافة من الايمان وليست الابدان والاحياء والمنازل وحدها فى حاجة الى مبادىء النظافة .

وكم من عقول تحتاج الى تنظيف وتطهير !

العمل

البلاغ

الامر العليه المختومة في ٢٢ ديسمبر ١٩٥٥

- امر علي يتعلق بكراء وتفويت الملك العقاري التابع لعرش فطناسة بعمل الهمامة .
- أمر علي يتعلق بمصادر الارباح غير الشرعية .
- أمر علي في المصادقة على اقتناء قطعتين الاضا بالبيشرى للديوان التونسي لمحلات سكنى البحرية .
- امر علي في تنظيم ادارة مصالح الامن .
- أمر علي في ولاية السيد يوسف بن عمر بن محمد الزلاوى شيخا ووكيلا لاوقاف زاوية سيدى صالح الزلاوى الكائنة بباجة بمشاركة شيخها الحالى .
- أمر علي في ولاية السيد الشاذلى بن المختار خلاص شيخا ثانيا للطريقة القادرية بزاوية سيدى الانصارى بالحاضرة ينوب شيخها الحالى في حياته ويستقل بعد وفاته
- امر علي في ولاية السيد محمد بن الحسين ابن الشيخ علي بن الحسين شيخا للطريقة الرحمانية ونقيبا بزاوية سيدى فرج الكائنة خارج باب سيدى عبد الله .
- أمر علي في ولاية السيد محمد ابن الحاج محمد زيان عدلا بمركز المهدية .
- أمر علي في ولاية السيد عبد الله بن علي بن حسن بوخريص عدلا بقصور الساف من دائرة قضاء المهدية
- أمر علي في ولاية السيد عمر بن صالح بن محمد الطالبي عدلا بمركز ورتتان من دائرة قضاء الكاف .
- أمر علي في ولاية السيد محمد الهاشمي بن محمد الهاشمي المطماطي عدلا بمركز الزراعة من دائرة قضاء مطماطة

صاحب الطابع

الامضاء : احمد القصار

مجلس الوزراء يبحث غدا مسالة الانتخابات

سيعقد مجلس الوزراء غدا اجتماعا مخصصا لبحث مسألة وضع الجهاز الانتخابى كماسيقع النظر فيمسالة مشاركة المرأة في الانتخابات

وزيادة على ذلك فانه من الممكن ان يقرر احضار عدد من الملاحظين الاجانب لمعاينة الانتخابات

احاله ادارة الامن لوزارة الداخليه

علمنا ان أمرا عليا صدر أمس في احالة ادارة الامن تحت النفوذ المباشر لوزير الداخلية .

وزارة الشؤون الاجتماعية

اقتبل بالامس الاستاذ فتحى زعير وزير الشؤون الاجتماعية م. بطبول رئيس المجلس الادارى لصندوق المنح العائلية (سيكافتو)

اعتداء على احد صنايحيه الوجق بالقلعه الكبرى

جرح احد صنايحية الوجق اول امس بالقلعة الكبرى عندما اطلق عليه مجهول الرصاص وهو بمكتب عدول

عودة وزير الزراعه

قدم الاستاذ محمد بدرة وزير الفلاحة الى تونس فى نهار الامس راجعا من باريس حيث اجرى هناك عدة اجتماعات ومباحثات حول تصدير القوارص التونسية الى الخارج ، وقد بحث اثناء اجتماع من تلك الاجتماعات حضرها عدد من الشخصيات التونسية والمغربية والفرنسية مسألة امكانيات رواج صابة القوارص التونسية

ومن المعلوم أنه بعد تدخلات الاستاذ محمد بدرة الناجعة فقد تقرر تصدير عشرة آلاف طن من القوارص التونسية ابتداء من الاسبوع الاول لشهر جانفى للبلدان الاتية : سويسرة ، البنلوكس ، المانيا وانقلترا .

هذا وقد استقبل معالى الوزير بمطار العوينة من طرف معالى الصادق المقدم وزير الصحة العمومية والم. موريل رئيس الديوان المدنى بالمندوبية السامية والسيد اسماعيل بن ظريف رئيس ديوانه ، والسيد الهاشمى السبعى مدير الفلاحة والم. كاتيلينو ، ريتير يوفان وكلهم من وزارة الفلاحة ،

وقد قام معالى محمد بدرة بزيارة لجلالة الباى فى عشية الامس

توزيع القموح على المحتاجين

علمنا ان الحكومة التونسية تبذل مساعى حثيثة لدى الحكومة الفرنسية لتشترى منها بالائمان المخصصة لبيع القموح فى الخارج كميات كبيرة من القموح لتوزيعها على المحتاجين فى سائر انحاء البلاد التونسية

وحسب الدوائر المطلعة فان اتفاقا قد يتم قريبا فى هذا الخصوص وبذلك ستتمكن الحكومة من التخفيف نسبيا من جائحة الاحتياج التى يتفاقم امرها فى البلاد التونسية

ميزانيه الحجر والمناجم

يعقد غدا اعضاء الحجرة التجارية والفلاحية ومصالح المناجم اجتماعا برئاسة رئيس الحكومة وبمحضر وزير المال الاستاذ الهادى نويره لتحديد ميزانية الحجرات

هذا ومن المعلوم انه قبل تاريخ ٤ مارس ١٩٥٤ كانت ميزانية الحجرات مكونة من الضرائب ومن الادآت الجمركية وبامر ٤ مارس ١٩٥٤ الحقت الى تلك الادآت الضنيمات الاضافية

وسيجرى البحث فى المستقبل عن مداخيل جديدة

مع القادمين

وصل الى تونس فى نهار الامس قادما من باريس الم. جيلى الوزير المفوض بالمندوبية السامية وقد حياه بالمطار عدة شخصيات من كبار المتوظفين بالمندوبية وقد صاحبه فى سفره الم. جوردان مدير مصلحة قدماء المحاربين

تصرف غريب في الملعب ..

علمنا بمزيد الاستغراب تصرف ضابط البوليس م. جان ميشال فى منعه لمندوبنا الرياضى من الاتصال باللاعبين اثر المباراة التى جرت مساء اول امس بين الترجى الرياضى والريد ستار الباريسى

ونحن نلفت نظر السيد الضابط ان المحررين الصحافيين من حقهم الكامل فى جميع بلدان العالم ان يتصلوا باللاعبين بعد انتهاء المباراة واخذ تصريحات او توضيحات عنهم لقرائهم وبودنا ان يلقن المسؤولون عن الامن رجالهم المبادىء العامة للعمل الذى يقومون به حتى لا تتكرر هذه المهازل

الى قرائنا الكرام

جميع الارشادات وجميع الرسائل توجه راسا الى ادارة جريدة العمل عدد ٩٢ نهج باب سويقة - تونس

اتصلوا بادارة الجريدة فيما يخص الاعلانات - الاشهارات

حديث لقمان

كيف تستغل الحرية

« حرية الرأى ... حرية التعبير ... حرية الصحافة ... »

عبارات كثر ترديدها فى هذه المدة على جميع الالسن وتكرر ذكرها جزافا على أعمدة الصحف حتى لكانها بدات تفقد معانيها تدريجيا فأصبحت لفظة « الحرية » و « حرية التعبير » بالخصوص تدل - فى أذهان المتبجحين بها - على ضرب من الفواضى المطلقة وعلى طريقة من طرائق العنف والضغط ، بيد أن مدلولها الاصلى انما هو عكس ذلك بالضبط

ان الحرية بمعناها الصحيح وفى صورتها الحقيقية ظاهرة من ظواهر النظام وعبارة من عبارات الجمال والعدل والتسامح وعدم التقيد بسوى ما يفرضه النظام الرشيد والمنطق السديد والمصلحة العليا .

ولا تكون الحرية أمرا حقيقيا ولا تكون نعمة على الناس الا اذا كانت خالصة من أقل شوائب الفوضى والصلف والغرور ، ولا تكون الحرية خالصة من تلك الشوائب الا اذا كانت واضحة الحدود بينة المعالم ، وتلك الحدود هى أولا وبالذات حدود حريات الغير أو كما يقال : « تنتهى حرية كل فرد حيث تبتدىء حريات الغير »

وليست تلك الحدود فى الواقع قيودا مجحفة ولكنها شرط من شروط النظام والجمال اللذين لا تتم بدونهما الحرية المثلى .

وبديهى ان الانسان الذى لا يراعى تلك الحدود فيجعل الحرية ملكا له وحده دون مراعاة حقوق الغير ، هذا الانسان لايكون جديرا بالحرية مهما كان نوعها .

فحرية التعبير التى تستعمل لاستغلال بعض الظروف الخاصة لتعكير الاجواء الصافية بطمس وجه الشمس المشرقة والتعامى عن الحقائق الساطعة ، ليست تلك الحرية سوى احدى طرق التضليل والسفسطة .

وحرية التعبير التى تستغل للتدجيل على عقول بعض البسطاء والتمويه على ضعاف النفوس ، ليست سوى تعد على الناس وضرب من الخيانة (لانك اذا استغللت ثقة الناس فيك واغترارهم بقولك تكون قد خنتهم بتضليلك اياهم ، وكذبك عليهم) ، وهى أيضا طريقة من طرق الاستغلال والاستثمار والاستبداد ! استبداد القوى على الضعيف وتعدى المشعوذ المنوم على فريسته الضعيفة البريئة .

وحرية التعبير التى تستغل للتطاول على القيم العليا ولمد الايدى الاثيمة الى النفوس الرفيعة قصد الحط من شأنها وبغية تشويهها وثلبها وشتمها زورا وبهتانا .

هذه « الحرية » ليست سوى سلاح خطير بأيدى طفل ساذج غر ، سلاح مدمر يلجأ اليه العاجز الهائج المغلوب على أمره فيستعمله بجنون وغطرسة !

وحرية التعبير التى تستخدم للسطو على مصالح الشعب العليا ولبث جو من الشقاق البغيض بين افراد شعب واحد ولاثارة عاصفة هوجاء من الضغينة والحقد بين افراد شعب واحد ولاثارة تلك « الحرية » الا رداء ناسك يلبسه السفاكون والمصابون بمركب الصادية لتنفيذ أغراضهم الاثيمة بغدر وغش !

ان الامة التونسية التى روت أرضها بالدماء جريا وراء تلك الحرية السامية النبيلة لا يليق بها أن تسىء استعمالها وان تستغلها لعكس ما جعلت له وأن تجعلها برمتها ملكا لفرد معين يستحوذ عليها ويمتطيها لدوس غيره عنوة وتجبرا .

فان استعمال الحرية لمثل تلك الاغراض السافلة انما يكون كفرا بالفا وجهالة طاغية وتسردا أعمى والعياذ بالله .

(أبو علياء)

انذار وتحذير

نظرا للقضايا العديدة المنشورة لدى المحاكم المختصة بينى وبين عمار بن محمد القرفى الجارى القاطن بمشيخة الماسخية عمل تاجرين والشيخ الحبيب بن بلقاسم بن منصور ولموقف الاخيرين منى ولماصدر من الاول من تهديدات نحوى بادرة العمل فانى الفت انظار السلط ذات النظر حتى اكون فى مامن من اعمالها

استدراك واعتذار

نشرنا فى عدد الاحد الماضى مقالا بعنوان - نوابغ المغرب العربى للاستاذ محمد الهادى العبيدى

والحقيقة انه بقلم الاستاذ محمد الهادى العامرى فللكاتب ولقرائنا المعذرة

نقابه تجار الزيوت بالحاضرة

الحضور متأكد لجلسة عامة غير اعتيادية لبحث مسألة الاتجار فى زيوت الحبوب المستوردة من الخارج وذلك على الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين ١٢ جمادى الاولى ١٣٧٥ - ٢٦ الجارى ١٩٥٥ بالحجرة التجارية التونسية

الكاتب العام :

عبد القادر سلامه

المستوصفات القوميه

المرغوب من جميع المرضين والمرضات التابعين للمستوصفات التقدمية ان يحضروا يوم الخميس ٢٩ ديسمبر على الساعة الخامسة بنادى باب السويقه الكائن بنهج الكبدة ٣٢ موضوع الاجتماع

١ - سير المستوصفات

٢ - دروس الوقاية والصحة لتكوين المعاونين والمعاونات

المنبر الحر

شتان بين بان وهادم

تنهمك حكومتنا التونسية فى اعداد العدة ووضع الترتيبات اللازمة لتحقيق الامنية الوطنية المرجوة منذ عهد بعيد وهى اجراء انتخابات بلدية وأخرى نيابية بالمعنى الصحيح ليفسح المجال أمام الكفاءات التونسية فتبنى تونسنا الجديدة قوية منتجة بعزيمة واقتدار أبنائها .

وان شعور الشعب التونسى بالحاجة الملحة للمجلس التأسيسى المنتظر تجعله يستحث خطى الحكومة ويستعجلها فى اعداد عددها لابراز هذا الهيكل الذى تزداد مع الاحداث والايام ضرورة المبادرة به تأكدا ولزاما .

وفى نفس الوقت تعالج الحكومة مشاكل متنوعة متعددة معظمها ناتج عن الازمة الاقتصادية والمالية التى تسيطر على البلاد ثم ان تسلمها لدواليب الحكم والادارة من أيد استعماريه وتحويل اتجاهها اتجاها تونسيا بعد ان لبث نيفا وسبعين سنة يسير فى اتجاه استعمارى مخرب ليس بالامر الهين اليسير .

ولسنا بهذا نريد التماس العذر لرجال حكومتنا فى التباطؤ أو التسويف فى ابراز الانجازات الوطنية المنتظرة ولا ان نزكى جهودهم فى ميادين واجباتهم ولكننا نريد استحثاث همم المواطنين الذين يشعرون بأهمية وخطر المرحلة التاريخية التى نجتازها الان على مرأى ومسمع من العالم ان يساندوا الحكومة وهى حكومتهم لتستطيع اجتياز هذه المرحلة الانتقالية بالبلاد فى أسرع الاجال .

ومساندة الحكومة ليست بالكف عن الانتقادات أو بالاعراض عن المعارضة ولكن بالكف عن التخريب والاعراض عن التهديم .

ان الانتقادات الانشائية والمعارضة النزيهة هى من خير ما تفتخر به الشعوب وما تتفتق به الكفاءات وتصقل به المواهب وتتفجر به ينابيع الخير والرفاهية .

ولكننا نخجل بين الامم حين نستعرض مظاهر مايسمى معارضة فى بلادنا .

لم يمض على تشكيل حكومتنا التونسية ثلاثة أشهر وانها لحكومة ائتلافية انتقاليه مهمتها محدودة وقد بذلت جميع الجهود لتكون مرتضاة من جميع الهيئات والمنظمات الممثلة للفكر العام بالبلاد فاذا بمعارضتنا التونسية التى كنا نود ان تكون مثالا يحتذى كما كان كفاحنا من قبل مثالا لغيرنا ينحصر مع الاسف فى ألوان من الثلب والشتم وبث الحقد والضغينة وقلب الحقائق وفى صنع الوفود والمظاهرات المنادية باقالة الوزراء الدستوريين وفى تعميم الفوضى والاضطراب ونشر الفزع والرعب بين المواطنين وفى تكوين العصابات وجمع الاسلحة الفتاكة وفى اغتيال الابرياء من التونسيين

هذه هى المظاهر التخريبية التى ظهرت وتعددت وتنوعت أساليبها ومظاهرها لتعجز الحكومة وتوقف عملها والتى يريدون تسميتها معارضة حتى اذا أرادت الحكومة ان تحمى الشعب والمواطنين وهى المسؤولة عن حمايتهم وان تضع حدا للفوضى وسفك الدماء البريئة حتى تجتاز بنا هذه المرحلة الانتقالية وتسلم أمر الشعب بين يدى نوابه الشرعيين تصايحوا وقالوا انها الدكتاتورية وانه دى هوتكلوك وفوازار يعودان فى لباس تونسى وانها حكومة تأبى الانتقاد وتكره المعارضة .

ألا فليتق الله وحق الوطن هؤلاء المخربون وليتركوا هذا الشعب بعد تضحياته الوفيرة يحقق أمانيه المرجوة فى جو من الامن والطمانينة ولتتكتل العزائم الصادقة ولتدع بمعزل الفئة الضالة حتى يهديها الله وهو خير الهادين .

- ملاحظ -

عمال اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٤٣.٥
الشروق ٢١.٧
العصر ٤١.٢
المغرب ٥٩.٤
العشاء ٢٩.٦

حكمه اليوم

الاقتصاد نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم حديث شريف

الهاتف الصروري

الساعة - ١٩١
المطافى - ١٩٨
سيارات الاسعاف - ٢٦٠٠٢٢
البوليس - ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف - ١٢
بوليس النجدة - ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض - ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف - ١٢

الاحوال الجوية

سحب غير قارة ينزل رذاذ من المطر محمولا بزوبعة بالجنوب تهب رياح معتدلة من الشمال الغربى . درجة الحرارة فى انخفاض . البحر قليل الهيجان .

الامطار : بنزرت ٥ م - تونس ٣ م سوق الاربعاء ٧ م

نشاط الحزب في كل ميدان

شعبة باب الاقواس

ان سكان باب الاقواس المجتمعين يوم ١٧ ديسمبر ١٩٥٥ فى اجتماع عام بحضور الكاتب العام لجامعة تونس والاحواز الاخ الناصر بن جعفر يعلنون

١) تمسكهم بحزب الامة العتيد الديوان السياسى وعلى رأسه رمز الوحدة والاخلاص المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة .

٢) يطالبون الحكومة ايضا بان تقف موقفا حازما وصارما ضد الايادى الاثيمة التى ترمى الى تعكير الجو وتعطيل سير الحكومة

هذا وان سكان باب الاقواس ليتحنون بخشوع واجلال امام الشهداء الابرياء الذين سقطوا فى المدة الاخيرة ضحية العنف والغدر .

عن السكان

الهيئة

شعبة مرناق

عقدت شعبة مرناق اجتماعا عاما بكافة منخرطيها بسيدى سعد يوم الاحد ١٨ ديسمبر الجارى فى الساعة الحادية عشر صباحا تحت اشراف الاخ محمود اللافى عضو الجامعة الدستورية لتونس والاحواز والاخ الشاذلى القرام وقد قرر كافة المنخرطين تاييد سياسة الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وتاييد مقررات مؤتمر صفاقس .

الهيئة

شعبة رادس

ما كادت تدق الساعة السادسة من مساء الجمعة ١٦ ديسمبر امجارى حتى اكتظت بطحاء على باى حيث اقيم الاجتماع بالمواطنين وقد حضر هذا الاجتماع ناتبان عن جامعة تونس والاحواز وهما الاخوان الطيب السحباني والسوفيق بن ابراهيم فتناول الاخ محمد داود الترحيب بجميع الاخوان شاكرا اياهم على هذا الاقبال العظيم على حضور اجتماعات الحزب ثم احال الكلمة الى الاخ التوفيق بن ابراهيم فحرض المواطنين على الابتعاد من الدعايات المضللة المغرضة التى ترمى الى تحطيم وحدة الامة واوصاهم بالتعقل والتحكم فى الاعصاب والمحافظة على اخوتهم التى عجنت طينتها المحن ووحدت الغايات واثر واحيلت الكلمة الى الاخ الطيب السحباني فقدم استعراضا لكفاح الحزب والمراحل التى قطعها الى ان وصل الى تحقيق الاستقلال الداخلى الذى يعد مرحلة نحو الاستقلال التام وافاض القول فى الاتفاقيات رافعا الالتباسات والمغالطات التى تحوم حولها وفى النهاية قام الاخ محمود القماطى فوجه استفتاء الى الجماهير هل الاتفاقيات خطوة الى الامام ام العكس فاجاب الجميع بكل حماس الى الامام الى الامام ... مدة خمس دقائق وبهذا انتهى الاجتماع فى جو من الايمان والحزم والاقناع .

عن الهيئة

محمود القماطى

شاطئ رادس

ان شعبة شاطئ رادس المجتمعة اجتماعا عاما بتاريخ ١٦ ديسمبر الجارى تحت اشراف عضو الجامعة الدستورية لتونس والاحواز الاخ حسونه القروى والاخ الشاذلى القرام بعد تحققها من ان الاتفاقيات تمكن الشعب التونسى من الوصول الى الاستقلال التام فهى تعبر عن تعلقها بمبادىء الديوان السياسى وعلى راسه رمز التضحية الوطنية المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة وتؤيد سياسته الرشيدة .

الهيئة

جامعة القيروان والاحواز

عقدت الجامعة الدستورية للقيروان والاحواز اجتماعات عامة بمناطق الشعب التابعة لها والتى تبلغ الثلاثين حللت لهم فيها الوضع الراهن الذى نحياه تونسنا العزيزة وموقف الحزب من الاحداث الاخيرة مع بيان البرامج التقدمية التى سنها الحزب فى مؤتمره الاخير بصفاقس وفى كل اجتماع تطرح عدة اسئلة يجاب عليها بصراحة . وتراس هذه الاجتماعات العامة (التى ابتدات من يوم الخميس ٨ ديسمبر الجارى ولا زالت متواصلة) رئيس الجامعة السيد الطاهر العلانى وثلة من اعضاء الجامعة .

لجنة الشبيبة

لقد نظمت الشبيبة الدستورية التابعة لجامعة القيروان والاحواز محاضرات فى التاريخ والاجتماع والادب والاخلاق ودروسا توجيهية لتثقيف الشباب الدستورى الناهض ثقافة حزبية قومية اسلامية واضطلعت لهذا العمل الاساتذة محمد المختار الخضراوى ومحمد بن صالح النجار وصالح بن عمران واحمد بن حسين الوحشى . وقد افتتح الاستاذ الخضراوى هذه المحاضرات بمحاضرة قيمة عنوانها (التضحية والايثار) يوم الخميس ١٥ ديسمبر الجارى على الساعة السابعة مساء . كما انها رتبت تمرينات فى الرياضة البدنية مساء كل جمعة فى الهواء الطلق .

عن اللجنة

الحبيب الكيلانى

جامعة الشمال الغربى

عقدت الجامعة الدستورية للشمال الغربى بباجة يوم الاثنين التاسع عشر من ديسمبر ١٩٥٥ ندوة سياسية هامة حضرها نواب الشعب التالية :

شعبة عين دراهم - الفرنانة - القوايدية قلوب الثيران - التبابنية - اولاد سدرة هديل - سلول - سيدى احمد - اولاد امغادة - المقانين - اولاد مسلم - الخمايرية طبرقة - اولاد يحى - الحوامدية - الوراهنية اولاد سعيد - الطواجنية - العجاردة

وعن الصحافة مراسل العمل الاخ حمادى البلافى .

وبعد التوجيهات السياسية ودرس الوضع الراهن من طرف الاخوان نواب الجامعة الطاهر بن يوسف - الطاهر الغربى - خميس بده - محمد النشطى يوسف بالرجانى الذين اطنبوا فى تحليل مقررات مؤتمر صفاقس للحزب وموقف الحزب فى الحاضر وفى المستقبل لتحقيق ما تصبو اليه هاته الامة فى هذا العهد الجديد وقد قبلت هاته التوجيهات السياسية بالهتاف والتاييد للمجاهد الاكبر والديوان السياسى وقد اكد جميع نواب الشعب المذكورة تأييدهم لمقررات مؤتمر صفاقس والتعجيل بتنفيذها كما أكدوا تعلقهم برمز الكفاح القومى المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة . وقد خيمت هاته الندوة فى جو من الحزم والعزم على النهوض والسير قدما الى الطريق التى رسمها الحزب وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة والديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى .

الجامعة

شعبة مونبيلى بفرنسا

اجتمع الطلبة الدستوريون بمونبيلى يوم الاحد ١٨ ديسمبر الجارى فى جلسة عامة وبعد الاستماع الى التقريرين الادبى والمالى والمصادقة عليهما انتخبوا هيئة شعبتهم فاسفرت النتيجة على مايلى :

الرئيس : محمد فؤاد المبزع - الكاتب العام : عبدالحميد الكراى - امين المال : عمران اللوز - المكلف بالصحافة : نورالدين التراس .

ثم صادقوا بالاجماع على برقية موجهة الى الديوان السياسى هذا نصها : ان الطلبة الدستوريين بمونبيلى المجتمعين فى الجلسة العامة لشعبتهم يجددون ثقتهم فى الديوان السياسى ويؤيدون كامل التاييد مقررات مؤتمر الحزب المنعقد فى ١٥ نوفمبر بصفاقس .

رئيس الشعبة

محمد المبزع

شعبة المشروحة بسليمان

دعت شعبة المشروحة لعقد اجتماع حضره ما يزيد عن الخمسمائة دستورى وقد افتتح بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم بصالح الاسود . واثر ذلك تناول الكلمة الاخ محمد شوشان . الكاتب العام للشعبة فالقى بسطة ضافية حول الوضع السياسى الراهن والمنهج القويم الذى يسير على هديه الحزب . ثم احال الكلمة الى الحاج احمد الاسود الذى تولى الرد على بعض الاستجوابات وبالانتهاء من ذلك عرضت اللائحة التالية على التصويت فعملت بالاجماع :

اللائحة

ان كافة الدستوريين بالمشروحة المجتمعين برئاسة شعبتهم العاملة بعد دراستهم للوضع السياسى الراهن . وبعد استماعهم لشرح اتجاه الحزب الرشيد وبعد اقتناعهم من سداد السياسة التى يسير عليها الديوان السياسى فى حكمه ووافعية واتزان السياسة الوحيدة التى ستنتهى بقضية الوطن الى الاستقلال الكامل يعلنون :

تاييدهم المطلق للديوان السياسى برئاسة المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة كما انهم يجددون العهد لحزبهم العتيد حتى النصر النهائى ويطالبون بتنفيذ مقررات مؤتمر صفاقس التاريخى بكل حزم ويقظة .

الكاتب العام

محمد بن عمر شوشان

شعبة اولاد الحنانشى

عقدت شعبة اولاد الحنانشى الغربية التابعة لجامعة شربان اجتماعا دستوريا عاما بمحضر عيثتها وجميع المشتركين ودرست جميع المسائل الخاصة والعامة وقد أعلنت تعلقها التام بالديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسه رمز الكفاح التونسى المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة ثم ايدت مقررات المؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى التونسى المنعقد بصفاقس .

رئيس الشعبة

الحاج البشير بن الشايب وبقية الهيئة

اسداء شكر

ان الشعبة الدستورية ببن عروس تشكر وزارة الثقافة القومية التى استجابت لرغبة الشعبة المذكورة فى احداث قسم للبنات المسلمات باللغة العربية .

امد الله وزارتنا بالتوفيق والنجاح

عن الهيئة

اصداء الصحافة

التجاهل والجهل في مشكلة الجزائر -٢-

ثم يقول الكاتب ان الفرق بين حالة الاوروبى وحالة الاهلى من شأنه ان يترتب عليه طبعا فرق اجتماعى ، فما دام العربى ليست له حاجيات لماذا نرفع أجرته ؟ ثم ما هى المصلحة فى معالجته وهو الذى (لا يؤثر عليه المرض » ولماذا كذلك نحترم حريته ؟ ... ألم يقل حاكم تحقيق الى وفد جاءه يطلب السراح الوقتى لبعض الاطفال المسلمين اوقفوا اثر مظاهرات: وماذا يفعلون بهذه الحرية ؟ أليس السجن لديهم احسن من عششهم ؟ »

« ومن ذلك الوقت فقد « العربى » كل شىء لديه حتى صفته كرجل ، وهذا ليس بالامر المجازى وانما هو حقيقة نعيشها لان الرجل مخلوق يبعث فى نفسى عاطفة معينة ، ومقدار أدنى من الاحترام الاجتماعى ، فاذا كنت لا أعرفه أناديه « سيدى » وأخاطبه بالضمير « أنتم » واذا كان يتخبط فى صعوبه أقدم اليه مساعدتى أو أحاول ايجاد عذر لنفسى ، وكذلك الامر اذا شاهدت شخصين يتشاجران فانى أسعى للتفريق بينهما أو أدير وجهى حتى لا أرى هذا المنظر ، أما الامر بالنسبه للعربى فهو يختلف .

« العربى » هو محل الاحتقار فى المخاطبة ومحل رفسة الشرطى ونفاد صبر البائع وراء شباك التذاكر . و « العربى » هو ذلك الذى تدعوه لحمل الحقائب أو لغسل السيارة ، ولمجرد مرآه يزيد صاحب المغازة فى يقظته . وتسرع المرأة فى خطاها ، وسواء كان جريحا أو مريضا فهو لا يبعث فى النفس عاطفة التضامن أو الشفقة وهذا حتى بالنسبة للنساء فان المرأة بأوروبا لا تتحمل رؤية طفل فى الخامسه من عمره ينام على الافريز ، أما هنا فهو أمر مسموح لانه شىء عادى أو قل هو طبيعى .

و « العربى » لا يطلب من المارة اركابه فى السيارة ، ويتردد فى طلب علبة تقاب يشعل بها سيجارته ، ولا يطلب من المحل الذى يتعامل معه أن يثق به أو حتى اذا طلب ذلك يظن من الضرورى أن يقدم رهنا ، وهو يعلم أنه فى نظر الاوروبى فاقد لصفات الرجل ، فتراه يحاول الا يسلك سلوكا طبيعيا ، ولذا فهو لا يلح فى الطلب ويتردد فى التشكى أو المطالبة ، واذا ما حصل له أن يطالب بشىء يكون طلبه مقدما فى شكل تفجر لعمله ان مجرد الطلب لا يجد أذنا صاغية ، وهو لذلك يقال عنه انه محب للخصام ميال للاخذ بالثار ، وهذا أمر طبيعى لانه لا يجهل انه اذا لم يقتص لنفسه لا يجد من يقتص له .

قد لا يصدق البعض ما نجزم به من ان « العربى » لايعد فى نظر الاوروبى رجلا ، ونحن نسوق اليهم هذا الحوار من ألف حوار يصل الى السمع يوميا وفى كل المناسبات :

سأل القاضى أحد الشهود الفرنسيين كان يدلى بشهادته أمام المحكمة قائلا : « هل هناك شهود آخرون ؟ » فأجابه الشاهد الفرنسى : « ما زال هناك خمسة شهود ، رجلان وثلاثة عرب » .

وهذه العبارة صريحة فيما نعتقد ونسوق اليهم عبارة أخرى لزيادة الافادة : « انه عربى ولكنه يرتدى ملابس مثل الاشخاص » .

ولم يقتصر الحد على اقصاء « العربى » من زمرة الرجال فقط بل تجاوزه الى حرمانه حتى من شخصيته كفرد ، فترانا نتادى الذكر من العرب (محمد) والانثى (فاطمة) . اذ ما دام النوع واحدا لماذا تتعدد الاسماء »

ثم حلل الكاتب بعد ذلك المركب العنصرى الاستعمارى بصورة عامة وقال انه يتكون من الحقد والازدراء وعدم الاكتراث ، فالحقد عنصر لا يطغى على العنصرين الاخرين فى حالة السلم الا اذا كشر « العربى » عن أنيابه ، وكذلك بالنسبة للاحتقار الذى هو لا يتجاوز شعور التفوق الذى يعتقده ، أما عدم الاكتراث بأنه انقلب الى رغبة فى التجاهل وأصبح جهلا حقيقيا ، فالعربى لا نحقد عليه وانما نجهله ولا نريد معرفته ، وانك لنجد هذا الامر فى جميع جزئيات الحياة الاستعمارية بالجزائر، بحيث اننا نكاد لانشاهد اتصالا او اختلاطا بين الاوروبى والاهلى الا فى الحفلات الرسمية وحتى الاطفال الاوروبيون لايلعبون مع «صغار العرب» وليس ذلك سببه التحجير وانما هو ناتج عن عادة تخويفهم بالعربى مذ كانوا فى المهد ،فهل يجوز بعد هذا ان يلعب الطفل الاوروبى مع صغار الذئب ؟

واستعرض الكاتب بعد ذلك مدى مابلغ اليه تجاهل المعمر من جهل باللغة العربية والفنون العربية وماضى « العربى » وحياته الحاضرة ، وموسيقاه الاندلسية وافلامه المصرية، بحيث ان المعمر لايريد الاستفادة باى شىء من العناصر التى يتكون منها ذوق الاسلام وروحه ، واذا قلنا كل شىء فاننا نستثنى منه «الكسكسى» الذى يجده المعمر لذيذا

ولكن هذا الجهل من جانب الاوروبيين لم يمنع مسلمى شمال افريقيا من مواصلة نشاطهم وحياتهم ومحادثاتهم فتراهم يؤسسون الاحزاب ويغيرون الاحزاب وينظمون حركات دينية وفلسفية بدون ان يصل صدى ذلك الى آذان اولئك الذين يعيشون بينهم من مدة تزيد عن القرن ، وليس فى كل هذا اية مبالغة ابدا اذ انك لاتجد اوروبيا واحدا فوق الف من سكان مدينة الشيخ الابراهيمى يعرف اسمه والحال ان رجل تلمسان هذا طبقت شهرته آفاق العالم الاسلامى واستقبلته باكستان استقبال الملوك ولك ايضا ان تسأل اى اوروبى من سكان الجزائر عن «العلماء» فيقول لك انه لايعرفهم وتسأله عن الاحزاب الجزائرية فيلبس عليه امرها ، وعن ماضى الجزائر فيعترف بجهله وعن الفرق بين البربر والعرب فيجيب بعدم التفكير فى الموضوع من قبل..

ولقد استغرب الكثيرون من مواطنى عندما اكدت لهم ان من اهم مطامح الشعب الجزائرى فصل الدين عن الحكومة فتسمعهم يتعجبون ويقولون لك :

« ماذا ! وهل لم يقع هذا الفصل بعد فى الجزائر »؟

ان الايمة ومشائخ الافتاء تعينهم الحكومة فى الجزائر وهى التى تتكفل بدفع اجرتهم

وانك لتجد نكران الذاتية الجزائرية حتى فى عالم الادب ففى شمال افريقيا بعض من الكتاب الفرنسيين واغلبيتهم تتجاهل وجود شعب جزائرى يتكون من غير الاروبيين واياك ان تاخذ عليهم ذلك لان الكاتب الحق اذا ماراد ان يخلق ادبا حيا فهو لايستطيع الكتابة الا عن الوسط الذى يعيش فيه والمشاعر التى يشعر بها وكيف تريد من هؤلاء الكتاب الذين نشأوا فى بيئة اروبية ان تكون لهم مشاعر عن الحياة العربية فاذا كانت فرنسا تبعد عن الجزائر بالف كيلومتر بحرا فان المدينة العربية تبعد عن المدينة الاروبية بعد النجوم عن الارض

بلاغات

من رئاسه الحكومه

كثيرا من الوفود لا تضيع أوقاتها وأوقات مصالح الوزارة لو اقتصرت على ارسال مطالبها بطريق البريد وخاصه عندما تكون مطالبها ليست متأكدة ولا لفائدة عامة ، وتصر هذه الوفود على المقابلة فى أوقات لا تخول ذلك .

وعندما تقع المقابلة تعاد فى أكثر الحالات تلك المطالب شفاهيا ويضاف اليها بعض التعليقات والاتهامات من غير ان يتحمل قائلوها مسؤوليتها .

وبهذه الكيفية لاتكون النتيجة لهذه المطالب ولو تعددت بتعدد أقسام الوزارة ، وكل مطلب يرجع بالنظر الى وزارة الداخلية يدرس بدقة ويفتح له بحث طويل .

ويجاب عن تلك المطالب فى الابان ، وذلك بطريقة المصالح المحلية .

بلدية حاضرة تونس

قدم رسم تحسين المنطقة المسماة ماتيلد فيل للبحث طبقا لمقتضيات الفصل الخامس من الامر العلى المؤرخ فى ١٠ سبتمبر ١٩٤٣ المتعلق بفن هندسة البناء والتعمير

وهذا الرسم معروض ببلدية حاضرة تونس - الطابق الثالث - المكتب عدد ٦ - حيث يمكن الاطلاع عليه كامل ايام العمل من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة الثالثة الى الساعة السادسة مساء ابتداء من يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٥٥ الى يوم ٢٠ جانفى ١٩٥٦

هذا ويوضع دفتر للاعتراضات تحت طلب العموم

حمام الانف

يتشرف رئيس بلدية حمام الانف باعلان السكان بان هيئة المجلس البلدى تعقد جلسة عادية يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر الجارى على الساعة ٣ مساء بالبلدية ويشتمل جدول الاعمال على ما يلى :

- الحساب الادارى لسنة ٥٤ - ١٩٥٥
- الميزانية الاضافية لسنتى ٥٥ - ١٩٥٦
- مسائل اخرى

الرئيس :
ابراهيم بوعلاق

جمعية الكشافة الاسلامية التونسية

زيارة القائد العام الى اقليم صفاقس

قام القائد العام للاكتشاف بزيارة الى اقليم صفاقس (١) فاجتمع ليلة الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٥٥ بدورية قسم الاكتشاف وبحث مع مفين القسم وقادة الوحدات مشاكل القسم واطلع على نشاط الفرق . وفى الغد تمكن القائد العام للقسم من زيارة بعض الفرق اثناء نشاطها

ملتقى العمداء

ينظم قسم الاكتشاف لاقليم صفاقس (١) ملتقى للعمداء بقرية المحرس اثناء عطلة الميلاد يدوم ثلاثة ايام

يبتدأ الملتقى صباح يوم الاحد ٢٥ ديسمبر ١٩٥٥ وينتهى صباح الاربعاء ٢٨ منه

ملاحظة : ١ - سيكون السفر على الدراجات

٢ - معلوم المشاركة ٣٥٠ تدفع عند الترسيم الذى ينتهى يوم الخميس ٢٢ ديسمبر ١٩٥٥

معين الاقليم للاكتشاف
محسن القلال

ملتقى عمداء جهه الجنوب

يعلم المرشد الفنى بالجنوب الغربى لقسم الاكتشاف ان ملتقى العمداء المقرر اقامته من ٢٤ الى ٢٧ ديسمبر قد تاخر الى ايام ٣٠ - ٣١ ديسمبر وغرة جانفى . وعليه فعلى قادة الفرق من اقليمى قفصة والجريد مصاحبة العمداء فى الاجل المعين حتى يشاركوا فى مخيم استطلاعى

صلاح الدين عبدالله

تزرت - مخيم استطلاعي

لقد قرر اقليم بنزرت اقامة مخيم استطلاعى للقادة الذين لم يشاركوا فى المخيم الفائت حتى يتمكنوا من المشاركة فى المخيمات التحضيرية القادمة ولجميع الشبان الذين ينوون الانخراط فى الحركة الكشفية او تكوين وحدات كشفية . والغاية من هذا المخيم هو اطلاعهم على الحركة الكشفية وبرامجها . يبتدا المخيم يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر الجارى على الساعة الثامنة صباحا وينتهى يوم الاحد اول جانفى ١٩٥٦ على الساعة الثانية بعد الزوال . معلوم المشاركة ٦٠٠ فرنك تدفع منها تسبقة قدرها ٢٠٠ فرنك عند ارسال مطلب المشاركة وترسل باسم القائد يونس نعمان حى القصيبة بنزرت مكان المخيم - هنشير جعفر - سيدى زيد

لوازم المخيم - الزى الكشفى الفراش والغطاء الكافى - لوازم الاكل - لوازم الكتابة - كراس نظيف - لوازم النظافة - آخر اجل لقبول مطالب المشاركة يوم الخميس ٢٢ ديسمبر ١٩٥٥ حسب الطابع البريدى فالرجاء الاسراع بدفع المعلوم المذكور للمشاركة والحث على المشاركة حتى تكلل اعمالنا بالنجاح

قيادة الاقليم

الى اهالي الكاف

تنظم الفرقة الثانية التابعة للكشافة الاسلامية التونسية حملة فى نطاق مشروع بذل الاعانة لجمع الملابس من اصحاب الفضل وتوزيعها على الفقراء لرفع ما عليهم من بؤس وهى تدعو اهل الكاف الكرام لمد فتيان الكشافة بما تجود به انفسهم السخية ليساهموا فى هذا المشروع الانسانى النبيل وقد حدد لهذه الحملة يوم الاحد ٢٥ ديسمبر الجارى .

قائد الفرقة
محمد بوعلاق

المزارعون التونسيون ينضمون الى الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

هذه دفعة اخرى من رسائل الفلاحين الذين اعلنوا استقالتهم من الاتحاد العام للفلاحة وانضموا الى الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

عن نقابة زرمدين - السادة ابراهيم عباس - محمد بريك محمد ساسى - عبدالفتاح الفحل

نقابة رجيش السادة : محمد بن على بن عمر - عبد السلام بن محمد الزبيدى - محمد بن على بلقاسم - حسين بوعروة - احمد بن عمر القروى - حسين ابن الحاج رجب قارة - عبد القادر بن على القرد - الحبيب بن محمد كريفة - محمود بن فرج العطاوى

نقابة سيدى صالح عمل صفاقس السيد صالح بن فرج بن عياد - نقابة عين القصيبة عمل تاجروين السيد خالد ابن الحاج عبيد - الاتحاد الجهوى بنابل - السيدان الهادى بن الطيب الاسود - محمد بن صالح مولى -

نقابة التلاسه عمل المهدية : السادة عامر بن نصير - الهادى بن سالم الاحمر - محمد بن المعاوى بن مسعود

نقابة الكراطه والكرايمه بجهة بئر على بن خليفه : السادة : بلقاسم جرجير - محمد ابن الحاج منصور - عبد الحفيظ جرجير - العيادى بن الصويلح العيادى بن الزوام - على بن راشد - محمد بن الحبيب - البشير بن بوقطفة - عبد الله بن قايد - على بن محمد كرام

نقابة العطيات القبالة ببئر على بن خليفة السادة : بلقاسم بن بشير - على بن الشيخ حسن - فرج ابن الحاج الجيلانى - على بن الدهمانى - ضو بن الصادق - احمد بن عمار - محمد الصالح على بن المبروك -

نقابة العطيات الظهارة ببئر على ابن الحاج عون - محمد بن بن القلالى - على بن عمارة - محمد بن رابح - الكيلانى بن عمر - على بن عامر - منصور بن عبد السلام

نقابة سيدى ظاهر ببئر على بن خليفة السادة : مسعود بن مرابط - المبروك بن دخيل - على بن الحاج عون - محمد بن سعد البشير بوشليقة

نقابة اولاد حامد - بئر على بن خليفة السادة : مهذب بن على قفة - بلقاسم بن خليفة - عبد الله بن صالح - الجيلانى بن نصيف - الحطاب الدب

نقابة الربايع السادة : الطاهر بن عمار - البشير بن صالح بن عمار - بلقاسم بن خليفة - يوسف بن عمار بن صالح - عبدالرحمان بن بريك - حميدة بن العيادى - محمد بن صالح -

نقابة العوادنه جهة صفاقس السادة : ونـاس بن ذياب - الحاج بلقاسم الراضوى - عبد الله الوزيرى - محمد الوحيشى حمدة الاسود

نقابة اولاد بوسعد عمل قفصة السيد محمد بن ابراهيم بن ساسى

نقابة دمنه عمل بنزرت السيد محمد زروق

نقابة بنى هذيل مشيخة السنانه - عمل بنزرت : السيد محمد بن عماره

نقابة الحنية عمل الهمامة السيد صالح بن بلقاسم

نقابة الدبدابة كهاية الحامة عمل الاعراض السادة : البشير بن المختار بن عمر بن وناس - الطاهر بن محمد - حسين بن محمد بن عمار - عمران ابن الحاج محمد - سالم بن رحومة - البشير بن خليفة - البشير بن الجيلانى

نقابة بنبلة عمل المنستير السيدان عمر بن عثمان - الطاهر يوعطى -

نقابة واد غريب السادة محمد الساسى بن عمارة - محمد الناصر ابن الحاج احمد بن عامر عبد الرحمان بن العبيدى - عامر بن شريقه - فرحات بن ابراهيم - احمد بن ضيف الله احمد بن سعد - حسن بن بشر حمادى بوسنة -

نقابة المالح بسوق الاربعاء السادة : محمد بن على - ابراهيم بن صالح - الصادق بن ابراهيم حسن بن سعيد

هيئة نقابة العجانقه عمل جبنيانه

نقابة الحزق عمل جبنيانه السيدان المختار بن محمد الاحمر عبد المؤمن ابن الحاج احمد

نقابة مركز بن حليمة عمل صفاقس السيدان الصادق بن محمود الوكيل حامد ابن الحاج على خماخم

نقابة مركز الشيحية صفاقس السادة محمود العيادى - الصادق القلال - الحاج محمد المعالج - الهادى العيادى - عمر عبيد - حسن الطريقى - على العش - السلامى العرفى

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة اشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة اشهر	١٢٠٠

طالعوا
« مجلة الفكر »

اصداء

قفصة

اجتمعت هيئة مساجين قفصة أخيرا واستعرضت الوضع الراهن فى البلاد والخطوات الموفقة التى حققها الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى لفائدة الوطن .

واتفقت على تقديم مطالب حيوية لمصلحة المقاومين ، ومن تلك المطالب تمكين القادرين من قدماء المساجين على الانخراط فى سلك الحرس المتجول وفى سلك البلديات واعطائهم ما يستحقون من منح مثل غيرهم .

بوكريم

انتخب بطالو بوكريم هيئة تدافع عنهم على الصورة الاتية :

الكاتب العام : عبد المجيد التومى - كاهيته: علية بن رحومة
أمين مال : الطاهر بن جميلة الطاهر - كاهيته : الطيب بن يونس - المراقبون : حمادى ابن الحاج رحومة - محمد الكيلانى - محمد بن علية - داود بن منصور - حسين بن أحمد - عبد الحميد بوليلة .

مساكن

ان أرباب الشعائر الدينية بعد اجتماعهم الذى انعقد خلال هذا الاسبوع يلفتون أنظار الحكومة الى تنظيرهم بمستخدمى الدولة والاسراع بصرف مرتباتهم .

الجمعيه الخيريه الاسلاميه

تعلم الجمعية الخيرية الاسلامية بمساكن كافة المشتركين انه تقرر انعقاد الجلسة العامة ليوم الاحد ٢٥ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الثالثة بعد الزوال بزاوية سيدى عبد السلام بالسوق المركزية

موضوع الاجتماع

١ - تلاوة التقرير الادبى - ٢ - تلاوة التقرير المالى - ٣ تجديد الهيئة الجديدة لسنة ١٩٥٦

وعلى كل من يانس من نفسه الكفاءة والغيرة على هذا المشروع الانسانى ان يرشح نفسه لعضوية الهيئة لان القيام بهذا العمل واجب على كل ذى قدرة حتى لاتكون حبسا على افراد معينين وحتى تتظافر الجهود لازدهار الجمعية ورقيها وقل اعملوا فسيرى الله اعمالكم ورسوله والمؤمنون

عن الهيئة
الكاتب العام محمد بن عبدالسلام

القيروان

أجتمع عملة شركات النقل بالقيروان يوم ١٨ الجارى برئاسة السيد عبدالقادر الفيتورى وبعد استعراض الحالة التى تهمهم قرروا تاجيل الاضراب الذى كانوا ينوون القيام به فى خلال شهر ديسمبر الى اوائل شهر جانفى ١٩٥٦ وذلك مراعاة للمصلحة العامة حتى تمر الاعياد المسيحية واكد المجتمعون تاييدهم لجامعة النقل فى كل مقرراتها واستعدادهم لتنفيذها

قرنباليه

مصلحة النقل

ليكن فى علم السادة اصحاب عربات وكميونات النقل العامة بان الادارة وضعت تحت تصرفهم متفقد مصلحة النقل ليتولى يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر الجارى الفحص الفنى لعرباتهم ، امام مركز الاشغال العامة بقرنبالية

قصور الساف

يشتكى اهالى قصور الساف من فساد حالتهم الاقتصادية وتفاقم البطالة بجهتهم وعدم كفاية حظائر الشغل المفتوحة لهم

وهم يتوجهون الى الحكومة ان تعنى بجهتهم فتفتح لهم اشغالا وتعالج مشاكلهم المحلية

جرجيس

انتقل الى رحمة الله السيد محمد معتوق الزواوى، الكاتب العام لشعبة بنى فتايل ، وقد كان مثال التضحية والعمل فى صفوف الدستوريين .

هذا وقد شيعه الى مقره الاخير جميع الشعب الدستورية والمنظمات القومية ، وان شعبة بنى فتايل تعزى عائلة الفقيد ، وتشكر جميع من حضر الجنازة أو راسلها .

مكاتبكم مسلم الحاج سعيد

زاويه فنطش

تقع فى الجانب الغربى من هذه البلدة شركة الاشغال الكبرى الشرقية وقد كانت معطلة منذ مدة ، وقد علمنا انها ستستأنف العمل ، وستجلب عمالا من خارج البلدة

ولهذا فنحن الممضين اسفل هذا نعلن للسلط العليا ان البطالة متفشية فى جهتنا ، وان من الواجب استخدامنا نحن قبل غيرنا .

الامضاءات ١٠١

طلاق بالاسعار

٢) تعلن المرأة عائشة بنت مفتاح بن احمد الخشى ان زوجها البشير بن محمد بن محمد العيشاوى غاب عنها غيبة بعد وانقطاع وتركها بدون نفقة ولا كسوة وعليه فمن كانت له معرفة بمكان الزوج المذكور او مال له فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضى بصفاقس فى اجل لا يتجاوز الاربعين يوما من تاريخ النشرة الثالثة لهذا وكتب فى ٥ جمادى الاولى وفى ٢٠ ديسمبر سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٥

العمل

المدير المسؤول : الجيب بورقيبة
رئيس التحرير : الرشيد ادريس
المتصرف : احمد الشابى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقة
الهاتف : ٣٣٦٠ ٣٣٢٨ ٥٣٢٣
المطبعة : ابيض بوروفانس
الهاتف الليلى : ٨٤٣ ٩٤٩ ٣٤٣
الحساب الجارى بالبريد ٩٣٠ ٣٣

جماهير شعبية كبيرة ترحب بالرئيس الجليل

(بقية ما بالصفحة الاولى)

والقائد الازهر الشرايطى .

وقد خصصت شعبة حمام الانف قاعة لاستقبال المجاهد الاكبر وكان احرار حمام الانف محتشدين امام هاته القاعة منذ الساعة الخامسة بعد الظهر واخذ عددهم يتزايد شيئا فشيئا حتى بلغ نحو الفى شخص وما ان حلت سيارة الاستاذ المنجى سليم وزير الداخلية بمكان الاستقبال حوالى الساعة الخامسة والنصف حتى تعالت الهتافات بحياته ولم يتمكن من اختراق الجماهير والدخول لقاعة الاستقبال الا بمشقة . وحوالى الساعة السادسة تقريبا تعالت الاصوات ثانية بالهتاف بحياة المجاهد الاكبر اذ حلت سيارته بالمكان فرفعه الجمهور على الاكتاف بعد ان حياه اعضاء الديوان السياسى وبقية الشخصيات وسار الشباب المتعطش لرؤياه حتى قاعة الاستقبال وكان مصحوبا بالسيد محمد الرى عفو الاتحاد العام التونسى للشغل وقد صاحبه فى كامل رحلته .

وبعد استراحة قصيرة ادلى المجاهد الاكبر للصحافيين بالتصريح التالى :

تصريح المجاهد لرجال الصحافه بحمام الانف

ان سرورى وارتياحى لعظيمان بالرحلة التى قمت بها والتى مكنتنى من توضيح وبيان عدد كبير من المسائل ومن وضع حد للدعايات التى لم تكن مطبوعة بالصدق فى غالب الاحيان

والشىء الذى اثر فى نفسى بصفة خاصة اثناء هاته الرحلة هو اتصالى لاول مرة بالدستوريين العاملين أبناء التراب العسكرى سابقا ، ذلك التراب الذى كنت لم اتمكن من وضع اقدامى به الا فى صور مؤلمة هى الابعاد .

ولقد عقدت اجتماعا بالمكان الذى اوقفتنى به السلط العسكرية يوم ١٨ مارس سنة ١٩٥٠ وهذا المكان واقع قرب الجرفة بين جربة ومدنين وقد مكننى ذلك من استخلاص درس وعبرة لاهالى الجنوب قاطبة وهذا الدرس يتعلق بانقلاب الوضع القديم والاسباب والحقائق التى مكنتنا من عقد ذلك الاجتماع الرهيب بنفس المكان الذى وقع فيه القاء القبض علينا « فى العهد البائد »

هذا كما زرت اثناء رحلتى اماكن الابعاد مثل برج البوف حيث زرت بالخصوص محتشدنا القديم صحبة القبطان لومان قائد برج البوف الذى استقبلنى بكل حفاوة وخصنى باكرام بالغ . وزرت كذلك الدكان الصغير بقبلى الذى قضيت به الفترة الاولى من مدة ابعادى التى قضيتها فى سنة ١٩٣٤

وقابلت اثناء هاته الرحلة ايضا عددا كبيرا من الاشخاص الذين عرفتهم سابقا مثل « رجال القوم »

ولقد سررت كثيرا بوجود السيد الناصر الزغدودى على رأس ادارة عمل قبلى وقد عرفته فى الماضى مترجما ببرج البوف كما انى قابلت بجرجيس م. ادوان ديبواى الذى قام بالحملات الاستطلاعية بافريقيا وتونكان المعروفة ببعثات « ديبراى وهارد »

وكان اعجابى كبيرا عند ما علمت أنه باتصال مع م. ديمونتيتى عضو حركة التعاون الفرنسى التونسى

والجدير بالذكر هو انى وجدت اينما حللت سواء بالجنوب أو باقصى الجنوب الاهالى متشبعين بفكرة التعاون رغم الدعايات المغرضة والديماغوجية وذلك بدون فرق فى عقائدهم او فى جنسياتهم

وقد لاحظت ويا للاسف ان هاته الجهات تتخبط فى ازمات من جراء قلة المطر من جهة ومن جهة اخرى لان الادارة العسكرية والحكومة قد ابعداها عن بقية البلاد وفصلاها عنها .

ولكن ثقة الشعب فى الحكومة وطيدة ومؤثرة ونظرا لكل هاته الاسباب فمن واجب الحكومة الاسراع باعطاء هؤلاء الاهالى نوعا من الاولوية ليتمكنوا من استدراك ما فاتهم من الوقت

- يتبع -

تنصيب الاستاذ عبد السلام المحجوب

مدعيا عموميا فى حفل بهيج يحضره المجاهد الاكبر

لاول مرة فى تاريخ القضاء التونسى الحديث يعين مدع عمومى للمحاكم التونسية وقد كان هذا المنصب يشغله الفرنسيون مع وجود كاهية تونسى .

وتنفيذا لما جاءت به الاتفاقية القضائية فقد صدر امر مؤرخ فى ٧ نوفمبر الماضى بتسمية الاستاذ عبد السلام المحجوب كاهية رئيس المجلس العدلى بصفاقس مدع عمومى بنفس المجلس

وفى صباح امس اقيمت حفلة لتنصيبه بخطته الجديدة :

حضرها الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة ونائب وزير العدل ونواب المنظمات القومية وعامل صفاقس والصخيرة وجبنيانه وموظفو المجلس العدلى والمجلس الشرعى واعيان المدينة ورجال المحاماة

وافتتح الحفلة الاستاذ محمد السطنبولى رئيس المجلس فرحب بالمجاهد الاكبر وبرئيس ديوان الوزير وبالشخصيات الحاضرة ثم احال الكلمة الى الاستاذ الهادى سعيد كاهية المدعى العمومى فطلب من مكاتب المحكمة تلاوة الامر العلى الخاص بتسمية الاستاذ عبد السلام المحجوب مدعيا عموميا فى المجلس

وبعد ذلك وضع تنصيبه بصفة رسمية

ثم رفعت الجلسة وقد استقبل المجاهد الاكبر فى مكتب الرئيس العمال ورجال المحامات واسدى لهم توجيهات حول دور المواطن والحكام والموظفين فى تركيز دعائم الدولة وبعث السيادة القومية وعدم الانكماش والمساهمة فى توجيه الراى العام

فى سينما النور

وبعد حفلة التنصيب توجه المجاهد الاكبر الى قاعة سينما النور لحضور عرض الشريط الذى يصور حياة سلطان المغرب حتى عودته الى العرش

وبعد ذلك زار ارملة الشهيد الهادى شاكر

الشعوب تحاسب القادة بالنتائج

(بقية ما بالصفحة الاولى)

دبابات بل كان له منهج سياسى رشيد ساعده على التعرف الى اسباب الضعف فينا وأسباب القوة فى الخصم واختيار الوقت المناسب لدخول المعركة وللخروج منها .

ومن جهة اخرى فقد عرف هذا الحزب كيف يعالج بحكمة ودراية المرض الذى كان يفتك بالامة وهو مرض اليأس والقنوط وعوض ان نطالب فرنسا بالاستقلال الكامل ونحمل السلاح لنحارب « الكفرة » كما فعل السابقون الاولون

عملنا على تهيئة أسباب النجاح أولا وقوضنا قوة الاستعمار شيئا فشيئا

وهنا أسهب المجاهد الاكبر فى وسائل الدعاية التى قام بها الحزب وسياسة التأليف بين القلوب والقضاء على اليأس والقنوط سوس خراب الامم وكيف استغل الحزب جميع ردود الفعل التى قام بها الخصم وحملات الاضطهاد التى سلطها على الشعب الى ان قال :

وقد كان ابعادنا للجنوب الذى كان يعتبر حصنا حصينا للخصم - اكثر فائدة لحركتنا فقد تمكنا من زرع بذور الحرية فى هذه البقاع الكريمة واستمررنا فى دعايتنا الواسعة وعملنا المنظم حتى قضينا على اليأس

وقد شعر الخصم بقوة حركتنا المنهجية فرغم اننا لم نكن نطالب بالاستقلال كما يطالب به الغرانطة فقد كنا دائما وجدنا هدف الاضطهاد وتعتبر حركتنا حركة مهيجة

ثم قال :

وفى كفاح الشعوب يحاسب القادة والزعماء بالنتائج لا بالاقوال وهذه النتيجة التى تشاهدونها اليوم وتلمسونها وليدة مقاومة التطرف والديماغوجية والسير فى سياسة واقعية الى ان قال :

ونحن فى اجتيازنا لهذا الطور الحاسم من حياة الامة لا نستغنى على احد ويجب ان تستفيد الامة من جهود كافة ابنائها واننا نقبل اولئك المغرورين عن حسن نية على ان يدخلوا بصدق واخلاص اما الذين هم على سوء نية ويعملون للتضليل فنفضل أن يبقوا خارج الحركة ونستغنى عنهم ، وتحدث هنا عن حركات التضليل والتطرف والتهور والطيش التى لا تكون عاقبتها للامة الا الخسران حتى قال :

وأنتم تعلمون اننا لم ننتصر فى السابق الا عندما أخرجنا من صفوفنا الغرانطة بعد مؤتمر قصر هلال أما العناصر الفاسدة الضالة فمضرتها خارج صفوفنا أخف من مضرتها داخل صفوفنا

وختم خطابه قائلا :

هذا ما اردت ان اقوله لكم فى هذه الكلمة وأؤكد لكم اننا سنصل الى الاستقلال بأسهل الطرق بفضل الخطة الحكيمة التى سنسير عليها

« وان تنتصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

ادانة اسرائيل فى اعتدائها

(بقية ما بالصفحة الاولى)

على مجلس الامن تحاشيا لحصول حوادث جديدة أن تبقى بوارج الحراسة الاسرائيلية على مسافة محدودة من الضفة السورية وان تسمح اسرائيل للقطعان السورية بالاستسقاء من البحيرة ، وان تشترط سوريا جوازات صيد من اسرائيل ، وان تقوم الدولتان بتبادل الاسرى .

ويرى رئيس أركان الحرب فى النهاية ان يستنكر بكل حزم استعمال القوة وردود الفعل .

دمشق - كذب ناطق بلسان القيادة العكسرية السورية فى بيان سلمه الى رجال الصحافة تكذيبا قطعيا ماجاء فى مزاعم محطة الاذاعة الاسرائيلية من ان السلط الاسرائيلية ظفرت بوثائق تدل على ان السلط السورية اعطت امرها الى الجيش باطلاق النار على الاشخاص الذين يحاولون تعاطى الصيد فى بحيرة طبرية

ويقول البيان ان السلط السورية بعكس ذلك وجهت اثر التماس من رئيس لجنة الهدنة المختلطة منشورا لجميع مراكز الحدود تدعوها لعدم مضايقة مراكب الصيد الاسرائيلية التى قد توجد على بعد الف ومائتين وخمسين مترا من ضفتى طبرية الشرقية والشمالية مثلما عينه رئيس لجنة الهدنة نفسه

ثم ختم البيان قائلا : ومن المناسب الملاحظة بان ربان الزورق الحربى السريع التابع للبحرية الاسرائيلية والذى كان اطلق النار على مركز الكورسى السورى يوم ١٠ ديسمبر قد اعترف امام مراقبى الامم المتحدة بانه كان لايبعد على هذا المركز الا بسبعين مترا

اجتمع مجلس الامن ليلة البارحة وذلك لمتابعة النظر فى الشكوى السورية ضد اسرائيل فى خصوص الهجوم الاسرائيلى على الجبهة الشرقية من بحيرة طبرية الذى وقع ليلة ١٢ ديسمبر الجارى .

واستمع المجلس اولا الى السيد احمد الشقيرى نائب سوريا فرد على الحجج المقدمة من طرف اسرائيل بانه القتل المتعمد وقدم مشروعا يطلب فيه طرد اسرائيل من الامم المتحدة لانها خرقت مبادى وميثاق الامم المتحدة ودعا الدول الاعضاء بان يتخذوا عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل .

وقد رد النائب الاسرائيلى على ما قاله النائب السورى ثم رفع رئيس مجلس الامن الجلسة على ان يجتمع المجلس من جديد بعد درس الموضوع من طرف الاعضاء ولم تعين الجلسة المقبلة بعد .

اليك ... من باريس

وبربح الوقت أو على الاصح لضياعه قرر المسؤولون الحاليون ارسال بعثة للبحث والدرس وأصدروا بلاغا أفرغ من فؤاد أم موسى .

وقد وقع التصريح ان لجنة شمال افريقيا قد نسقت بين الشؤون المدنية والعسكرية وحسب مصادر عليمة مطلعة فان الحكومة تعتزم تقرير أداءات جديدة .

وذكرت جريدة الاكسبريس أن م. سوستال قد يطلب تعزيز القوات فى الجزائر بستين ألف رجل بعد الانتخابات .

كما أن جريدة لوموند تقول ان اسم الماريشال جوان قد ذكر فى هذا الصدد ، وتعقب قائلة أن جاك سوستال سيسلم فى مهامه عند ابتداء المجلس المقبل ويظهر أن هذا يعتمد أفكارا رجعية أكثر مما يعتمد برنامج الحكومة نفسه أو الاغلبية المقبلة

فاحدى كفتى الميزان تريد سياسة القوة . فان أغلبية رؤساء البلديات بالجزائر قد هددوا بعد منذ أيام باضراب ادارى اذا لم يقع حد لتعفن الحالة ، ولكنهم اذا لم يقبلوا تعديلا لقانون ١٩٤٧ فانهم يرفضون بذلك كل حل جديد من نوع حق تقرير المصير فى الجزائر أو من النوع الفيدير الى الذى يقتضى ابراز الشخصية الجزائرية .

هل تؤثر محاكمه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وأنذرت حكومة أنقرة اليونان بأنها ستكون مضطرة لاتخاذ اجراءات تفرضها الحالة وذلك فى حالة وقوع أى ضغط من طرف العدالة اليونانية على القنصلين أو فى حالة ما اذا أصبحا محل معاملة غير عادلة .

وألفت الحكومة التركية أنظار اليونان للعواقب الخطيرة التى يمكن ان تنتج عن هذه الاعمال والتى تؤثر على علائق البلادين .

تحيـــة الصبـاح

والاضطرابات والخراب وسنفضل الطريق ونتردى فى قرار عميق

لقد استقلت من قبلنا شعوب صغيرة هيمن على ابنائها الحماس العاطفى وحرمت رشد العقل فكان ما كان .

فاعتبر ايها التونسى الاريب وكن من ذوى الخبرة فى بنى الانسان

مطبعة « تونس سوار »
١ ، نهج بروفانس - تونس

هل هددت بريطانيا ملك

بقية ما بالصفحة الاولى

كما تحتفظ لندرة بتفاؤلها فى خصوص انخراط الاردن فى حلف بغداد مؤكدة وثوقها من ان الحكومة الاردنية التى سوف تنبثق عن الانتخابات المزمع اجراؤها فى الاربعة أشهر القادمة ستكون مناصرة لمواصلة التعاون مع بريطانيا .

هذا وقد كذب مصدر بريطانى مأذون تكذيبا قطعيا الاخبار التى نشرتها الصحف العربية والقائلة بان الجنرال تامبلر هدد باسم الحكومة البريطانية جلالة الملك حسين بخلعه لفائدة عمه اذا لم يطلب من حكومته الانخراط فى حلف بغداد .

عمان - عادت الحالة بكامل التراب الاردنى الى معتادها وقد رجع المتوظفون الى أعمالهم والطلبة الى دروسهم بينما شاهدت الحوانيت الزحام المألوف الذى يسبق عيد الميلاد .

ويفيد مصدر رسمى أن حوادث الاربعة أيام الاخيرة قد أسفرت عن قتل اثنى عشر شخصا وجرح مائة .

الغرب ينتصر فى معركة

بقية ما بالصفحة الاولى

الجانب البلجيكى أن العملية تجارية محضة وليس للحكومة البلجيكية أن تتدخل لدى الشركة .

باريس - أظهرت الصحف الفرنسية قلقها عندما أعلن عن القرار الانقليزى الامريكى الخاص بتمويل مشروع خزان أسوان الضخم الذى تبلغ مصاريفه مليارا وثلاثة مائة مليون دولار ، وتقول تلك الصحف ان هذا القرار هو عبارة عن نوع جديد من « المزاحمة السلمية » بين الشرق والغرب ازاء البلدان التى لم تستكمل نموها بعد .

ان عروض الاسلحة التى تقدمت بها الكتلة الشيوعية الى مصر قد أوجدت قلقا شديدا عند الغربيين كما ان عرض السوفيات للمشاركة فى تشييد خزان أسوان بالقروض وارسال الاخصائيين قد دفع بالولايات المتحدة الى الدخول فى صف الدول التى تطالب بالمشاركة فى هذا المشروع .

واذا كانت العروض السوفياتية فيها نوعا من الجاذبية حيث ان روسيا قد قبلت استرجاع أموالها بالمنتوجات مثل القطن فان العروض الامريكية والانقليزية كانت أكثر جاذبية ، فقد اتفقت أمريكا وأنقلترا على ان تهب واشنطن لمصر ٥٦ مليون دولار ولندن ١٤ مليون دولار كهبة للمشروع .

وقد دهش الرأى العام الفرنسى للقرار الانقليزى الامريكى الذى لم تشارك فيه فرنسا بالرغم من أنها كانت متفقة مع وزراء خارجية دول الميثاق الاطلنطى على تنسيق السياسة فى المستقبل ازاء الشرق الاوسط كما أنه لم يؤخذ بعين الاعتبار العروض التى تقدمت بها الثلاثة شركات الفرنسية والانقليزية والالمانية .

هذا وان المسألة لم تفض بعد اذ أن روسيا ما زالت متمسكة بعروضها وبولونيا تقدمت من جهتها بعروض أخرى ، غير أنه يلوح أن الغرب قد ربح المعركة ضد الشرق ، لكن هذا الغرب له وجه أنقلوسكسونى بحت .

بريطانيا تزاحم روسيا

حيث أن الماريشال بولغانين كان عرض على الهند فى خطابه الاول بالبلاد الهندية التعاون الروسى فى الميدان الذرى ولو انه لم يجدد بعد ذلك العرض بصورة واضحة .

وتقول هذه الاوساط ان ابرام هذا الاتفاق بعد عرض الروسيا بوقت قصير يدل بوضوح على رغبة السيد نهرو فى المحافظة على التوازن وتطبيق مذهبه فى صداقة جميع الامم مع البقاء خارج الكتلات .

توازن القوات الحربية

مياه بحيرة الهولة لتوجهها نحو صحراء النقب الا ان سوريا تمنعها من كل ذلك لان تلك المناطق مجردة من السلاح ويقول الاسرائيليون انهم سوف يشرعون فى تلك الاشغال عندما يشعرون بانهم اقوياء ويأملون ان يشرعوا فيها فى اول مارس المقبل

رابعا - مسالة تدويل القدس

خامسا - لا يتحمل العرب وجود دولة اسرائيل وهم يفكرون فى الاخذ بالثار عندما يرون انفسهم قد كسبوا القوة الكافية اى بعد ان يتحصلوا على ما يكفيهم من الاسلحة التشيكية وهذا الوضع يجعل اسرائيل تعتبر نفسها فى حالة دفاع شرعى ويمكن لها ان ترى نفسها مرغمة على القيام بحرب وقائية »

فهذه هى اهم عوامل الخطر الذى تهدد اسرائيل ومن اجلها تقوم هذه الدولة بمساومات دولية مع اميركا وانكلترا وفرنسا وقد تحولت بوجهتها اخيرا الى العرب علها تتحصل على ضمانات دولية جديدة تضمن لها الاستقرار والانطلاق فى مشروعاتها العمرانية الواسعة وغزوها الاقتصادى لمناطق الشرق الاوسط

الاسرائيليون يرتاحون لا ليلا ولا نهارا قصد ابقاء اعصابهم فى توتر مستمر واذا ما عقدت اسرائيل العزم على القيام برد الفعل كما فعلت بخان يونس فاننا لا نتصور كيف ستكون العاقبة وان اسرائيل تبنى الان مرسى « الاث » على خليج العقبة لتفلت من الحصار المفروب على قناة السويس الا ان مصر ارسلت من جهة اخرى بارجة امام ذلك المرسى لتمنع اسرائيل من تصدير عدة معادن ولا يمكن لمصر ان ترفع الحصار على ذلك المرسى من غير ان تفقد ناموسها بين حلفائها

ثالثا - تريد اسرائيل تجفيف المستنقعات الواقعة بشمال الجليل لتحولها الى ارض زراعية وان تحفر قنوات تجلب

الوعي الدستوري

وفى يوم السبت ١٧ والاربعاء ٢١ عقدت الشعبتان الدستوريتان اللتان تضم أولاهما التونسيين من غير الطلبة والثانية طلبة الجامعات اجتماعين عامين اقترعا فيهما على التقارير بالاجماع .

هذا وستعقد الجامعة التابعة لاتحاد الطلبة التونسيين مؤتمرها يوم ٢٦ ديسمبر القادم وذلك بمحضر جميع النواب وفى الغد ينعقد مؤتمر الجامعة الدستورية الذى يستغرق كامل اليوم .

المجلس السوفياتي

والم. كروتشاف كاتب الحزب الشيوعى الاول من الاطلاع على الشؤون الداخلية لتمكينها من اعداد تقريرها عن الرحلة التى قاما بها الى آسيا والتى يعتبرها الروسيون أهم الحوادث السياسية الدولية التى حصلت بعد الحرب .

تطور حركة الثوار بالجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

السكريتير العام بالكاى دورسای وم. دى كورسال الكاتب القار للجنة الدفاع القومى وايضا كل من الجنرال قيوم والجنرال زلار

وقد وقع فى هذا الاجتماع درس وتحليل الحالة العامة من ناحيتها السياسية العسكرية وان تطور حركة الارهاب فى الجزائر كان موضوع دراسة خاصة من الجنرال بيوت كما وقع تبادل وجهات النظر بين الوزراء فى خصوص قضيتى تونس والمغرب ومن جهة اخرى فقد تم درس التقارير العديدة المقدمة من طرف م. سوستال الوالى العام بالجزائر ومع ذلك فلم يصدر اى بلاغ رسمى عن أعمال اللجنة .

باريس - عرضت يوم أمس قضية سبعة من الجزائريين على مجلس الجنايات بمرسيليا وقد اتهموا بالاعتداء على أمن الدولة الخارجى وبعث منظمة منحلة .

وقد القى القبض على هؤلاء السبعة فى شهر فيفرى الماضى عندما وجد احدهم وهو السيد ابراهيم الفضيلى وهو حاملا ٥٢٣ عددا من جريدة صوت الشعب الجزائرى وعدة مناشير تناشد الجزائريين بالعمل حتى يتحصلوا على الاستقلال

طالعوا « تونس الثائرة »

وعند الزوال عاد المجاهد الاكبر الى العاصمة على طريق المنستير

في سينما النور

وبعد حفلة التنصيب توجه المجاهد الاكبر الى قاعة سينما النور لحضور عرض الشريط الذى يصور حياة سلطان المغرب حتى عودته الى العرش

وبعد ذلك زار ارملة الشهيد الهادى شاكر

اذا كانت الشمس تنير نهارا
فان مازدا تنير ليلا
سيتال - مازدا : شارات الجيب
PILE MAZDA CIPEL
المورع : سوتاف ٤ شارع كارنو تونس . البيع بالجملة بالمحلات الآتية :
يحيى بن محمد بن الحاج يحيى . ٢٨ مكرر نهج الجزيرة تونس .
عبد العزيز بن الحاج يحيى . ٤ نهج المجون تونس .
حميدة معمر . ٦٣ نهج زرقون تونس .
عبد السلام الشرفى
٣٤ نهج الجامع الكبير . صفاقس
الهادى المهيرى . ٣٦ نهج اسبانيا . تونس .